

ديوان

هنالك

الشاعر

محمد جوده

دار البشير

للثقافة والعلوم



اسم الكتاب : ديوان هنتكلم
التأليف : الشاعر محمد جوده
موضوع الكتاب : شعر
عدد الصفحات : 96 صفحة
عدد الملازم : 6 ملازم
مقاس الكتاب : 14 × 20
عدد الطبعات : الطبعة الأولى
رقم الإيداع : 2015 / 26057
التقييم الدولي : 9 - 571 - 278 - 977 - 978 : ISBN

التوزيع والنشر

دار البشير
للتقافة والعلوم

darelbasheer@hotmail.com

darelbasheeralla@gmail.com

ت: 01152806533 - 01012355714

1436 هـ

2016 م

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع ، والتصوير،
والنقل، والترجمة، والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي،
وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من :

دار البشير
للتقافة والعلوم

میوان

ہنٹکلم

oboiikan.com

أنا العاشق

رسمتك في عيون الناس

قصيدة عشق من قلبي بغنيها

رسمت عيونك الحلوين

قمرها اللي بيضوى في لياليها

وحبيتك

وحبيت الجميع فيكي

وغنيتك

لحد ما حفظت العصافير أغانيكي

وصورتك

ووزعت الصور ع القمح في الغيطان

ووصيت السنابل تعشق الأوطان

وخليت ناس..

بتضحك لما بتشوفني

وتتريق على جناني

بقت دلوقتي عارفاني

وعشقوا..

لما عرفوا إن عشقى ليكي..

شيء تاني

أنا الليي العشق خلاني

سكنت سجونك الضلمة

وسكن الليل ف عنواني

وكنت أصبرُ علي سجنِي وسجَّاني

ما دمتي بتيجي عز الليل تواسيني

أقول: عاشقك

تقولي إن إنتي عشقاني

تخليني..

أقوم آخذ حيطان السجن بالأحضان

تخليني..

أبوس قيدي

وأعشق قسوة القضبان

تخليني..

أحس بأن أنا عصفور

وطاير في سماواتك

ديوان هنتكلم

وأنا اللي ساجن السجان
وأنا اللي باعدب الكرياج
وأنا اللي بألم الأشواك
وأنا الساكن ف ززانتهم الضلمة
لكني..... بنور الدنيا من الشباك
أنا العاشق..
وطيفك لما بيحيني وأنا بحلم
بشوفك فوق جبل عالي
وزي النجمة بتلالي
وأقول أطلع
يقول عقلي متقدرشي
وأنا بمشي

مدام القلب قال تقدر

ولا أفكر

وأشق الصخر بإديّا

وأسمو زي ما حبك سمّا بيّا

تشديني

ألاقي إديا ف إديكي

أنا العاشق

وصورتك قمره بتنور قناديلي

وبتجيلي

تناديلي

وأنا قاعد ف وسط العتمة باتذكّر

وباتفكر

ف تبسيمة شفائفك

لمّا تتغندر

وباتعطرّ

بكفي لما تلمس كفك العنبر

يا أوطان.. عشقها سكرّ

أنا العاشق

وعمري فـ يوم ما هاتحوّل

دا أنا اللي عشقتك الأول

وليه حطاني ف الآخر؟!

وأنا اللي ارجع..

وأتاخر؟!

وأنا اللي لما أقول عاشقك

بتتفسر.. وتتأول

دا أنا اللي عشقتك الأول

أنا اللي كنت في أرضك

غلام وياً النبي موسى

خدوني الكهنة على فرعون

وأنا اللي لسه ف اللفة

قالولي إزاي هتتخفي

هتخدم في بلاط القصر

وأنا اللي كنت بتمنى

أكون في خدمتك يا مصر

ذلوني

لحد ما بان شعاع النور

وقام موسى

يقلب ف القلوب البور

لقى قلب الحجر أرحم..

كثير م الظالم المغرور

وراح فرعون

غرق ف اليم

وحطيتك ف شرياني

بدال الدم.

ودعت النبي موسى

وحرستك..

لما من كتر الأمان

سموكي محروسة

ومن يومها..
وأنا واقف على البيان
ولا اتقدّرت
ولا يلزمني في حبك
أخذ لي نيشان
أنا عاوزك
تبصي بس م الشباك
وتبتسمي
وأسمع فوق شفايفك دي..
حروف اسمي
تقولي فينكوا يا ولادي
أقول: يا مصر خدّامك

لكن ألقى الجبان
يا مصر قدامك!
وألاقيني ورا القضبان
أعاني يا مصر نسيانك
وأعاني قسوة السجنان
أنا عايزك تثوري
ع اللي سرق العشق والأحلام
وشربنا الآلام مواويل
وبغى علينا نهر النيل
وضيع جيل
وسكن في ضلام السجن
كل أصيل
وأنا م السجن بندهلك

أنا ناسك..

وأنا أهلك

وأنا صعبك..

وأنا سهلك

وأنا نوبك..

وأنا نابك

وشاوري بس يا غالية

تلاقيني علي بابك

وخلي حد يتعدى

وأنا أوزن دمي بترابك

وأنا أوزن دمي بترابك



ثورة الورد

هنا القاهرة

ومصر اللي معرفتوهاش

هنا الحلم كَمَل.. وعاش

ف قلب الشباب اللي فتح عيونه

وملقاش وطن

وملقاش سكن

وملقاش وظيفة

وملقاش مكان للقلوب النظيفة

ومطرح ما يمشي يلاقي بشر

وشوشهم مخيفة
بتجلد ف مصر اللي كانت عفية
وعايزاها دايمًا هزيلة وضعيفة
ويصرخ.. ويبكي
ويكتب.. ويشكي
وأتاري رئيس العصاة الخليفة
ومصر الإمارة
ورهن الإشارة
وغارة على مصر من بعد غارة
لحد أمّا نسفوا التاريخ والحضارة
وخلّوها عبرة وهي المنارة
وفي صفحة العشق أجمل عبارة

ديوان هنتكلم

هنا ثورة الورد تدي الإشارة

ويتجمّع الورد من كل حارة

يقول كلمة السر للنصر

مصر

ويبدر على الأرض دمّه أمانة

وياأمّ الحبايب

شبابك بيسهر يذاكر ف عشقك

وماكانش خايب

وقف ف الميدان

وجاوب بدمه على الإمتحان

وشبّك كفوفه

عشان بيني أهرامه.. في وش خوفو

وطوفوا..

وشوفوا..

شباب بلدي لما.. يوحد صفوفه

ويكسر قيوده

ويقهر ظروفه

هنا القاهرة

وكل اللي خان أرضنا وحلمنا

ويسجن ويقتل وعايذ سماح

وكل اللي زارع قلوبنا جراح

هنفضل نلاحقه ومطرح ما راح

هنفضل نضيق عليه البراح

هنا القاهرة

وهافضل أحبك..

وأعلم ولادي

يان البلد دي ماهيش عشق عادي

وبكره صباحك ربيعي..

ونادي

وبكره العصافير تغني بلادي

بلادي

بلادي

بلادي



سفینتک

سفینتک رایحة فین یا مصر

ولیه یا مصر سکانها مسألوش السؤال دوّه

مع إنک..

بتتمایلی.. وحوالیکی متین نوّه

وشعبک ف الشقا غرقان

وسمک القرش والحیتان

بیتقاسموا سوا دمه

وقبطانک ولا هممه

وبحارة خلاص.. هیوصلونا القاع

ديوان هنتكلم

بنفس اللحن والإيقاع

ونغرق جوّه سفينتنا

ومش لاقيين فنار أو بر

وللقاع السفينة كلها بتنجر

ولمّا نضيع

ندور ع اللي كان سايق

وكان سكران..

ومش فايق

بنلقاه فرّ

كدا بننصرّ

كدا كل الوطن بيروح

كدا لازم يسوقها نوح

كدا يا روح.. ما بعدك روح

وهاسكت ليه وأنا مدبوح!

سكوتي جُرم

على كل اللي خارم ف السفينة خرم

ويعلى.. والوطن نازل

ويتخن.. وإحنا نتهازل

ويتأقل ويترازل

على الباذل كدا روحه فدا بوحه

وفين هوًا

وسكان السفينة فين؟!!

وليه مغاروش كدا غارة

على القاعدين على الطّارة

ديوان هنتكلم

وسايقين السفينة.. وهيا مندارة

خلاص؟!!

خلاص مفيكيش كدا يا مصر بحارة؟!!

يورؤه الطريق لحسن ماهوش شايف

وأنا خايف

ألاقي سفينتي غرقانة ف عتمة ليل

ف بحر الويل

ومتسلم صكوك بيعها لإسرائيل



صعب جداً

صعب جداً

إنك تشوف الرفاق

طالعين لباب السما

واحد..

ورا واحد

من غير ما تشتاق.

صعب جداً

إنك تلف المدينة

اللي إنت دوبت ف عشقها

ديوان هنتكلم

لا تلاقي لا بيت ولا شارع ولا حارة
وف كل غارة
تلاقي دم جديد
من غير ما شوقك يزيد
لأ. صعب جدًا
إنك تشوف دم أبوك ع الأرض مش راضي يجف
وإنك تشوف دمع أمك ع الخدود محفور
من غير ما دمك يفور
يا حمام مدينة الأنبيا
شبك جناحاتك مع جناح القمر
واعمل طريق للشهدا
مزروعة شطوطه بالزيتون
الشهدا طالعين يزرعوا الأوطان على شط القمر

أوطان جميلة بوسة ف جبينها الأمان

وسماها صافية زي قلب الشهدا ماهو نضيف وصافي

أحضانها دافية زي أحضان الأحبة ماهم دوافي

الشهدا راح بينوا هناك القدس بيوتها القديمة

حلوة..

مكانش يعيبها غير شكل الدموع فوق البيوت

نازلة خطوط تفلق حيطانها

أيوه مكانش يعيبها غير..

إحساس ولادنا بغربة ف بيوتها ووطنها

وإيدين غريبة ف كل يوم

تقتل الباقي ف أبراج الحمام

تصلب على غصون الزيتون

صوت السلام

يا ملايكة..

يا شايلين فإيديكم الشهدا

متعيطوش

الزهرة دي مقطوفة من بستان نفوس حرة

ومبيخافوش

إيد النبي ناقشة على قلوبهم نقوش

دول طفل واحد منهم

بيزلزل الدنيا

وبيخوف..

جيوش

ميهمهوش

الموت دا إيد بتفوت ف قلب المستحيل

دول جيل

بيكبر تحت ضرب النار وعوده بينفرد

وضهور عداهم

قبل ما تجلد ضهورهم تنجلد

دول حلم عايش في بطون الأزمنة

وهييجي يوم

وهينولد

يا ملايكة يا طيبين

الموت بيتأسف لكم

والأرض والسموات

والصبح والأحلام

وتكبير الأذان

والكعبة والطايفين

وأنا والملايين اللي خايفين يحلموا

آسفين

يا مولودين فـ الرحاية

ياللى حكيتوا للوطن أجمل حكاية

يا أمَّات عيون واسعة

وكفوف صغار

يا ضاربين الاحجار

يا فاتحين الصدور تضرب فـ ضرب النار

صغرتم الكل فـ عيون الوطن

يا كبار.



عَلِيَّ حَيْطَانِ السَّجَانِ يَا سَجَّانَ

عَلِيَّ حَيْطَانِ السَّجَانِ يَا سَجَّانَ

وَإِخْتِاقِ خَيْوِطِ الْفَجْرِ

سِدِّ الْبَيَّانِ

الْقَمَحِ طَالِعِ الْغَيْطَانِ قَنَادِيلِ

بِإِشْقِ قَلْبِ اللَّيْلِ

وَيَزَعَقِ أَدَانَ

ضَيِّقِ عَلَيَّ قَلْمِي..

وَعَلَيَّ فِكْرَتِي

وأمكر ودبّر ليّآ..

ولأمتي

إنّ اللى زایل

والزمان دوّار

وتعيش على مر الزمان كلمتي

* * *

إلهب بظلمك زهر كل الناس

واسقي الغلابة من مرار الكاس

زودّ جنودك وابدّر الحراس

الحقّ طالع يقلعك م الأساس

* * *

حُط ف حديدك زهرة الأوطان

وأشوق بإيدك كل حلم بيان

وهين وضيع قيمة الإنسان

بكره الشعوب تغزلُّك الأكفان

* * *

كُل اللي سارق عرش مايسيوش

عُمر الطوارئ ما هتحمي العروش

حتى ولو جيّشت لينا الجيوش

الحق جاي وجنوده ما بيخافوش



الصورة

الصورة صورة مدينة

جرحها فوّاح

وعيون بتبكي حزينة دم ع اللي راح

صوّر يا شاعر

ودوّر ع الكلام اللي يوجع

يمكن يفكّر أخوك

ويحن ليك يرجع

صوّر جموعنا

ودموعنا

ودمنا

والبوم

وابعت بقا للحكومة نسخة م الألبوم

وابعت لأمة نبينا الغرقانين ف النوم

واسألها يا أمتي

لسه مجاش اليوم؟!!

لو كل ظالم ركب على ظهرك العريان

تديلوا قوت العيال

وتعمليه سلطان!!!

تبقى إنتي لا أمتي..

ولا تبقيش أوطان

اتنين وعشرين دولة ساكن فيها كام مليون

واتنين وعشرين قصر ساكن قلبهم بدران

سايق عليهم كلاب القصر بالنبايت

والأمه ملهاش عزا..

غير البُكا والصويت

ماتفوقي يا أمّه

لا هُمّه هينهضوا بيكي

ولا هيسيبوكي تنهضي أصلا

هيدنهم راكبين على صدرك

لحد ما يحفروا قبرك

أو يشلحوا توبك لكل جبان

يا أمّه تعب الزمان

من طول ما كتب الهزائم

الأوفيا ف السجون...
واللي ف وسط الولايم
والغنا والمجون
هو الإمام
والنظام
والحارس المأمون
يا أمّه فوقي الليلة دي
صبح بكره جريح
هتقومى تلقي الجبان..
مسلم المفاتيح
وفص ملح وداب
وسايلك إنتي العذاب

ديوان هنتكلم

والموت ف قلب الشباك

موتى يا بلادي بصحيح

وأنا يا بلادي الحبيبة من هنا بندهك

كف النبي رَسَمِك

رَسَم النبي كان جميل

اخترتي عَنْهُ البديل

رَسَمِك..

فقام شوّهك



صيد القمر

مسجون ومتحاصر صحيح

لكن بتوقف عنفوان الريح

بكفك العريان

وبجوز عيون..

متشبعين إيمان

بتوقف العدوان

وتعيد كتابة الوطن ما بين حدود الخريطة

بفكرة سهلة وبسيطة

إن إنت رافض تعترف بإسرائيل

إنت الدليل..

اللى باقى ف صفحة الأوطان

على إنها مش سييل

حاضن مفاتيح البيوت

وبتعمل المستحيل

واقف كدا بالطول..

تطخ الطيارات

بكف أخوك اللي مات

وبدمعة إمك

وبسكات سبحة أبوك

وبزفزفات البرد

ف الليل الطويل

يا اللي إنت رافض تعترف بإسرائيل

كان شئ طبيعي إن الجميع

لما يشوفوك واقف

بترمي شباكك المغزولة من شعر البنات السمر

تصطاد القمر

يقفوا معاك

ويعطّلوا بإديهم الأفلاك

ويموتوا من خوفهم عليك

ويموتوا من شوقهم فداك

لكن أخوك

ف الجب يا يوسف رماك

وحرّض القاتل عليك

ديوان هنتكلم

ولف حوليك الشباك
كان شئ طبيعي إن القدر
يرمى بحجر
في سكة الطوفان
لكن الزبد..
الريم..
اللي مقضى العمر يترقص
على نغم السلام
زعلان
إزاي بكلمة تفضحه
وإزاي تخلي اللي مضوا ورق السلام
يترنحوا

إنت بصراحة يا صاحبي أخرجت الجميع
وسط الوعود الخضر في صحرا السلام
والناس نيام ف الأرض من طول السفر ف الحر
من ذل العطش
قمت إنت صلّيت ركعتين
وغزلت للناس الربيع
الكل كان رايح يبيع
وإنت اللي رايح تشتري بالدم أوطانك
الكل خانك
والعدو مش بس قدامك
فيه ألف كف بتطعنك ف الظهر
بيقولوا لو إسرائيل كات بس تصبر.. شهر

ديوان هنتكلم

واقفين بعيد
يتفرجوا ع الصيد
والندل بيعلم ولاده ف الحمام الوليد
اللي ف قلب القفص
حاطين ف إيده الحديد
كان شئ طبيعى
وإنت وسط الضحايا
تلم باقي الحكاية
وترفع الراية
كان شئ طبيعى وإنت وسط النار
والموت بياكل زرعتك ع الفطار
وع الغدا والعشا ياكل بقية البيوت

وإنت اللي غرقان ف الدموع

شايف ملاك الموت

عمّال بيجري

ما يلحق..

من هنا لهنالك

ودموعه نازلة على حجم الدمار والهلاك

هوّه يشد العيال..

والأمهات بتشد

يبكي وتبكي القلوب

والعدادات بتعد

كان شئ طبيعي

وإنت وسط الحصار

ديوان هنتكلم

يادين أخوك اللي بينى الجدار

إنك تسلم للعدا أقلام

وكراريس الصغار

وعيونهم اللي فتحت على حلمها تشوف النهار

ولا حد كان يقدر يقولك ليه

ومادمت مختار الوطن

يبقى بناءً عليه

اعرف بإنك حلم بيراود بنات الحي

اعرف بإنك ضي

اعرف بإنك نبي

ساكن ف آخر مدينة

اعرف بإنك سفينة..

في وطن غرقان

إنسان..

بيخطف حبيته من إدين الشيطان

فنان..

بيعزف ف آخر لحن ف الوجدان

رسم..

بيرسم مطر نازل على الوديان

يجري ما بين الزروع

يروى شجر عطشان

اعرف بإنك فارس الفرسان

اعرف بإنك لسان

طالع جبال الخرس

ديوان هنتكلم

اعرف بإنك حرس

حارس ببيان الناس

كراس تاريخ.. غير اللي فيه العار

غير اللي فيه العُملا والتجار

وطريق لكل اللي حَبُّوا عيشة الأحرار

يا اللي إنت واقف في قفصهم جريح

مسجون..

ومتحاصر صحيح

لكن بتوقف..

عنفوان الريح



ضحيتي بمين

ضحيتي بمين..

علشان عملي تاج راسك مين!

وغدرتي بمين..

علشان عملي حراسك مين!

ياأمُّ البساتين..

كات حلوة ونفسها تطرح فضاء ليوم الدين

راح فين الخير

والنيل..

والطير

وصلاح الدين

ضحيتي بمين

علشان تعملي تاج راسك مين؟!

ضحيتي بـ عود..

من خير جنود..

الحب ف قلبه مالوهش حدود

كان واقف لجل عينيكى السود

صايم..

وضميرك كان فاطر

سليمان خاطر

قلب ميعرفش يكون مسجون

ف بلاد ه

وطايح فيها الدون
قاموا قالوا عليه راجل مجنون
قَتَلَ المَخَالِيقَ الشَّرِيرَةَ
اللي بيشربوا مِيَّة نيلنا
وبيصبوا ف مصارينَّا البيرة
قاموا زعلوا الناس السَّكِرَةَ
اللي عشان كاس...
بيهيئوا الناس..
ويبيعوا الأُمَّة بتَعْمِيرَةَ
لابسين لعدانا قميص النوم
وعلينا الشَّنَبَات العِيرَةَ
يا صباح مجروح

عزّام هيروح..

للأهل

وهنا سليمان مدبوح

قتلوه يا أمه

صاحب مشنوق

متدلّل فوق

والأمة المتدلّلة من تحت

من كُتر المشي فِ ضِل الحيطّة

وكُتر الكحت

سَلّمت الرّاية لواحد ندل

وزيّ الشّحط

عَمّال بيهينها

وياخذها من فحت ل فحت

سليمان...

مجنون

والناس البايسين رجل الكون

هُمَّ العاقلين!

ضحيّتي بمين

علشان تعملي تاج راسك مين؟

ضحيتي بوردك وبفلك

علشان تعملي شوكتك حراس

ورفضتي تعيشي حياتك حرة وزى الناس

بكره هتتنازلي لآخر عيل ف عيالك

ولآخر شجرة ف شجر الفل

ديوان هنتكلم

بكره هتتنازلي يا ست الكل
فإحمدي ربنا ع الموت...
والذل.

واضحكي وإرادتك مسلوبة
واعملي كسبانة يا مغلوبة
واعملي محترفة ولعبة

واضحكي وافرحي... داري الخيبة
وولادك رايعين في مصيبة
وإنتي مصدقة عالم خاينين

ضحيتي بمين

علشان تعملني تاج راسك مين!!



كفاية

كفاية قتل يا بغداد
بدمع العين بقولها لك
وانا شايفك على الشاشات
بلون الدم مطلية
وشايف وردك الهالك
واقول يا رب مش هيه
بقا الناس اللي كان للنخل شمختها
بقت للأرض محنية؟!
ودم ولادك الغالي

بقا أرخص من الميه

هنا ميه

وميه هناك

ورايحة من هلاك

لهلاك

وسايبه الراية للأوغاد

كفاية قتل يا بغداد

كفاية يا نشرة الأخبار

كفاية عرض مش قادر

كفاية قتل يا قاتل

كفاية غدر يا غادر

كفاية كره يا شيعي

ويا سني

ويا للي لدم أخوك هادر
تعالوا نحب بعضينا
وطوبى للى بيبادر
بقا معقولة عين القاتل المحتل
وأرمي معاه واعلي التل من دمي
ودم أخويا يا أمي
ومعقولة تبات اليد مغلولة عن المحتل
واصلة ف عز شمسة عمرنا الحارقة لأخويا الضل؟
معقولة؟!
ومعقولة تبات الأمة مقتولة
ومتدورش ع القاتل؟!
ومشنوقة ومتدورش عالي لجلها فاتل؟!
وفاكر ان اخوك الغول

وإيدك ليه طويلة طول

وأمريكا تصول وتجول

وتحرق في عباد وبلاد

كفاية قتل يا بغداد

ويا لا حرري نفسك

وفكي بكره من أمسك

بإيدك طلعي شمسك

ولادك والله مشتاقة

تشوف الضحكة بتلالي

على خدودك

وتسمع لحن أمجادك على عودك

وبدل الدم والأشلاء

ف كل حاراتي وشوارعي

أعيش في أمن ف بلادي
واطبق منهجي وشرعي
هنقدر.. لو هنبقى إيد
ونرفع راية التوحيد
ونتقدم جسد واحد
بُنا مرصوص
ولا عمره هيتهدم
هنقدر نعبر الأزمة
وياما قدرنا يا دجلة
تاريخنا ف المآسي طويل
وبالذات الفرات يقدر..
يغني الصبر ده مواويل
ويتكسر على عزمك

ديوان هنتكلم

شعور بالفرقة بيلازمك

ف وريّ لي بيأجج

ف نار الفتنة من حزمك

وقولي لي بيشارك

ف قتل اخواته ويعارك

ومدّ الإيد لأمريكا

ومدّ الثانية للموساد

كفاية قتل يا بغداد



فجرک ماجاش

امسح شفایفک

واغسل الدم اللي ع الأفرول

طبطب عليهم

وضيِّع دمننا من إيديهم

افتح لهم ألف طاقة

واحکم لهم بالبراءة

الحکم باطل

وإنت بتماطل

علشان تقول

الحق ع المقتول
مهربش ليه م الأساس
لمّا السما مطرت رصاص
وغنى ليه للوطن
وصحى كل الناس
ودليل إدانة القتل
إن الرصاص ف الراس
معناه يانه ..
بيتحدى النظام كله
رافع جبينه..
ومش راضي على ذله
والقاتل المسكين..

ضربه ف نّن العين
علشان يحافظ.. على سجن الوطن عالي
والنسر والنجمتين .. على كتفه بتلاي
يا ميت خسارة على الدم اللي سال م الورد
ضحى بحياته..
ولا سمّعش صوته لحد
هي دي ثورة بجد؟
ولا الحكاية هزار!
وظلعنا منها بايه.. غير يعني ضرب النار
لمّ الرصاص يا وطن من صدري
واكتب..
رُدّ.

ع اللي قتل ناسك وخان ثورتك
لازم قلاع الظلم دي تتهدّ
ما تخافش من حد
شمّر دا لسا الظلم متأمّر
عمال يلفلف عليك..
ويُعك ويدمّر
الضرب ببيان
وبايّن إن دا تهويش
والشعب عمره ما كان.. إيد واحدة ويّا الجيش
الشعب مش أعمى لكن كله متعامي
مين اللي فتح الميدان يوم الأربعاء الدامي
مين اللي غمض عينيه عن حرمة الإنسان

وخان أمانة الوطن
وباعه قدامي
لحقوا قوام نفسهم..
وقسموا الأدوار
إنت تدنك هنا..
وإنت تنام ف الدار
وإنت تغير ملامح وشك المعروف
وإنت هتزرع ف قلب الشعب كله الخوف
وإنت هتحرق كنيسة
وإنت هتخطف فريسة
وإنت هتشعل فتيل الحرب ع الإخوان
ترجع حكاية زمان.. يا مصر والعسكر

ديوان هنتكلم

تحكم وتسكر...

بدم ولادك الأبرار

وإنتي ولا تعشّمي

لا ف صبح.. ولا ف نهار

نام يا مبارك ف مستشفى ما بيلاقيهاش

كل الغلابة اللي راحوا ف البلدي بلاش

أوباش..

بتحكم بلدنا وشعبها متحاش

يا مصر فجرك ما جاش

قومي بإيدك جيبيه

ما تعشميش ف الباريه

ولما يطلع عليك السفلة والألاضيش

ما تصرخيش يا بلد وما تقوليش يا شاويش

أصل الشاويش منهم

وكلهم عيلة

وإنتي ما قدامكيش..

غير يا الله هيلا بيلا

مدي إديكي

وهات يا ضرب ويا طلطيش

يا نعيش بحُبِّ كرامة

يا إما بلاش يا بلدي نعيش



أنا مش موافق

أنا مش موافق

على صبرك يا شاربة الجراح

وف كل جرح جديد

تقولي سماح

دول مش بتوع الطيبة والجدعنة

سامحيني أنا..

إذا كنت هجرح شعورك

الخلق دي..

شانقاكي من زورك

ومعلقينك..
على باب الأمل عبرة
فوقي يا صابرة
وافتحى لبكره
جوز العيون اللي بقوا ذكرى
الفجر باعتلك كذا مرسال
عمّال يقول ابعتوها
وابعتولي العيال
والله نسيت شكلهم من طيلة الغيبة
قولولها انتي الحبيبة
رغم طول البعاد
قولولها يلا بقا

ولا انتي عاشقة السواد

قولولها يا مصدقة..

دول كلهم تماثيل

وإسرائيل ربهم

والكل ليها عميل

هياأجرولها الهرم

ويوصلولها النيل

ويجوعولها البشر

ويوظولها الجيل

واذا كنتي فعلاً صحيح

على الخلاص عازمة

واذا كنتي عايزانا

نمشي ونعبر الأزمة
الطيبة دي مش لهم
يا غالية دول حقهم..
ينضربوا بالجزمة



لحظة

وأنا داخل.. بتسحب جوايا

كان كل منايا

أتأكد إن ضميري ما متش

وأطمّن..

على حجم الخير اللي ف قلبي

وافتح شبابيك الروح

اللي بتقفلها الريح

للشمس

من غير ما أحس بنفسي..

مشيت ومشيت

وف وسط السكة هناك حسيت..

بصداع

ودوار البحر..

فنمت.

حسيت بإدين ماسكة ف إيدي

فتّحت عيوني لقيته ملاك

دققت شوية لقيته ملاك الموت

يا نهار أبيض

دا أنا مش جاهز

طب ممكن..

تسمح لي بلحظة يا ملاك الموت

أظمن فيها على ضميري

على حجم الخير اللي ف قلبي

قال لي ما ينفعش

سلمت له نفسي

وف آخر لحظة

وهوّه بينزع مني الروح

فتّحت

إرتحت شوية

لكني جريت

علشان أطمئن..

على حجم الخير اللي ف قلبي..

وأصحي ضميري

وأفتح شبابيك الروح

اللي بتقفلها الريح

للمشمس



تعرف تطير

الطير..

اللي ما لوش بين إيديكم غير..

حجر

كان قمر.

واقف يونسكم

ويحرسكم

ويهديكم عيونه

طب ليه تخونوا

رغبته الصادقة

بإنه يحطكم بين الرموش
يا وحوش
لو تعرفوا كان أد إيه بيحبكم
وبيفني أحلامه عشان يزرع لكم..
وردة
تشموها
وترموها
وما تبصوش عليها تودّعوها
كان أد إيه يفرق معاه
لو تلتفت روحكم تبص على الضحية
ودمعها سايل على خد الطريق
نظرة أخيرة
تحسسسه إن انتوا شايفينه

وفاكرينه
وعارفين..
إن فيه طير إنتوا كنتوا محنطينه
وهوّه كان راضي
وكل سعادته في نظرة عينين
فرحانة بيه
حتى ولو تأخذ عنيه
دلوقتي جاين تفتحوا قفصه
وترموه
وتسيّبوه!
فكرتوا حتى تسألوه
تعرف تطير
يمكن يكون الطير ده متعلمش غير

الحب بس
يمكن يكون يعرف يحس
إنتوا ما علمتوش جناحه ينفرد
إلا عشان تبتسموا
فيطير م الفرح
وينسي نفسه
وينسي اسمه
اللي رسم فرحة على خد الجميع
ليه الدموع على خده يترسموا
حسّوا بتأنيب الضمير
حُبّه ما علمكوش تحبوا
طب كنتوا علمتوه يطير



ارحلوا

عندك استعداد تموت كام؟

وتحكم كام سنة قدام

ألف؟

ألفين!

عشر ميه

أو تبيد الشعب كله

المهم إن إنت تحكم والسلام!

والسلام..

كان لإسرائيل

والمدافع..

والمواجع..
والموانع
لينا إحنا
يا دابحنا
إنت بتجهز جيوشنا
من فلوسنا
عشان تدوسنا!
طب كفاية
طب غلطنا عشان سكتنا
وانتفضنا لجل ما ننهى الحكاية
حقكم يا ناس علينا
شكلكم بقى شئ بيجرحنا
وبيلوث عيننا

ارحلوا علشان خاطرنا
ارحلوا علشان ضلام الليل
يريح حَبَّة
ويشوف حد غيرنا
ارحلوا علشان مقدرناش جهودكم
ارحلوا علشان تعبناكم معنا
حلوا يا ناس عن سمانا
امشوا يا ولاد الجبانة
إنتوا مشترينًا من سوق العبيد
طب يا سيد
إشتريت حرיתי منك
وقدمت الشهيد بعد الشهيد
يا اللي بعترتوا دمانا

ديوان هنتكلم

يا اللي قطعوا الوريد
قد إيه من دمنا تاني يكفي
سكركم إنتوا وأفراد العصابة
وف قانون الغابة يعني
أد إيه من لحمنا يكفي
ومن قوت الغلابة
التاريخ قال إنتوا زايلين
والتاريخ طول عمره صادق
الصدور العريانيين
طالعة بطخ البنادق
والوطن فوق الجبين
لو على عيدان المشانق
إقتلونا صف صف

مش هيفضل ليكوا كف
توصل الحلم اللي طارح
فى قلوبنا وتقطعوا
واللي راح يوجع قلوبنا
إحنا نقدر نوجعه
والطريق اللي مشيناه
مستحيل راح نرجعه
إنتوا لازم ترحلوا
ريحونا... وودعوا



هتعمل إيه

هتعمل إيه

ومصر بتنسرق منك؟!

وبعد ما جبتها..

بتروح

هتتكلم

ووتألم

وتتظاهر

حلاوة روح

وتتلاهى ف أكل العيش

وإيد واحدة ف إيد الجيش

وخايف لما أقوم م النوم

ف يوم ما الاقيش

ولا جيش فيكي ولا شرطة

وألاقي نظامك البائد

رجع للحكم والسلطة



فرعون

زوّد الحُرّاس على قلب الصَّبِيَّةِ

كل ما تلاقيها جايّه

واخنُق الصَّيِّ فِ عُيُونِهَا النرجسية

عند ما تلاقيها ضيَّة

واشئق الكلمة على عِدان صمتنا

قول كما فرعون بإنك ربنا

لاحق الناس ف الشوارع

راقب الناس ف الجوامع

واشغل الناس بالطحين

اللي مسروق م الصوامع

إنت مدّمّر وزايل

مهما راح تعمل عمايل
خوفك المزروع ف قلبك
هوه ده السيف اللي غالبك
والغلابة اللي حَينيتها
لجل ما تشيّد قصورك
هيه دي الناس اللي هتقلّع جدورك
والعصابة اللي انت قوّيتها
علي الناس الحزينة
هيّه أول ناس هتهرب م السفينة
بعد ما تفتح هويس الميه على كل المدينة
واللي كانت خايفة من ظلمك
وساكتة ومُستكينة
وقتها هتمد إيدها تغرّقك في دمعها
وقتها هتقول آمِنت
وانت سارق دم شعب

وسايبه للجوع والضنا
وانت رامى ناس فى سجنك
عدت العشرين سنة
وانت ساقى الحزن ناس
فإديها أسباب الهنا
قول يا ظالم توبت مين راح يسمعك
خلي جيشك فى الساعة دي ينفحك
خلي هامان الجبان
بعد ما فاض الطوفان
للخدم والصولجان
ينقذك ويرجعك
إنت رايح للي قلبك عمره ما حنّ لكلامه
واللي معرفتش حاله من حرامه
أكليه يا ملايكة من طين الوطن
اللي فرط فيه

وكان فيه مُؤتمن
واللي باعه للأعادي بدون تمن
لا يا سمك القرش متكلش الجبان
طلّعه ع البر علشان الزمان
يجعله عِبْرَة..
وآية للّي خان
والنهارده تعلن التوبة.. النهارده!!
واللا مستني الطوفان
ليه مُصر تتوب يا ظالم بعد ما يفوت الأوان
فوق لنفسك النهارده فرصتك
خد بإيد الناس دي... وانقذ أمتك



هنتكلم

محررناش..

لكن قولنا

محررناش

لكن جينا..

وحيينا..

وصلينا..

ونا جينا

وكان الحلم فـ قلوبنا نحررها

وبإيدينا.

محررناش..

لكن بكره اللي جاي بيقول

هتتحرر

أكيد الناس هييجي اليوم

وتتغير

وأتمنى يكون بالكلمة مش بالسيف

صحيح اليأس أحياناً بيندهنا

يا ناس العتمة مجنونة

لكن بالصدق هنكمل

مادام الكلمة مسنونة

هتقطع في ضلام الليل

وتجرح قلبه جيل ورا جيل

هنتكلم..

ونملى الدنيا بالأشعار

وتقف الكلمة في الميدان

وتضرب وسط ضرب النار

هنتكلم..

بيتألم جدار الظلم من صوتك

بيتصدّع

هنتكلم..

وهنبدّع

هنرسم له الكلام أحلام على الحيطان

هنعزف له الكلام أنغام

ونعمله الرصاص ألحان

هنبني بالكلام مدنة
ونعمل بالكلام أهرام
وخليه يحرق الكراس
وخليه يحبس الأنفاس
وخليه يحصد الحلم اللي طارح في عيون الناس
هيفضل صبرنا يكبر
وشوف مين اللي هيسلّم
هنتكلم
هنتكلم
هنتكلم



رابط قناة الشاعر على اليوتيوب

<https://www.youtube.com/channel/UCBQaIDeHNFt0TalDmXdhXg>

الصفحة العامة بالشاعر على الفيس بوك

الشاعر- محمد- جودة الصفحة- العامة

<https://www.facebook.com/-156094211082994>

فهرس المحتويات

5	أنا العاشق
16	ثورة الورد
21	سفنتك
25	صعب جدًا
31	علِّي حيطان السجن يا سجان
34	الصورة
39	صيد القمر
49	ضحيتي بيمين
55	كفاية

- 61 فجرڪ ماجاش
- 68 أنا مش موافق
- 72 لحظة
- 75 تعرف تطير
- 79 ارحلوا
- 84 هتعمل إيه
- 86 فرعون
- 90 هنتكلم